تقنية الاسقاط الضوئي ودورها في اثراء العروض التصميمية الرقمية في ضوء الزخارف الشعبية السعودية

اعداد

نهال بنت محمد الحميدي

ماجستير الآداب في التربية الفنية

(محاضر– قسم التربية الفنية – جامعة الملك سعود)

٢٠٢٢ م

تقنية الاسقاط الضوئي ودورها في اثراء العروض التصميمية الرقمية في ضوء الزخارف الشعبية السعودية

المقدمة

شهدت المملكة العربية السعودية تقدما كبيرا في ظل تحقيق الرؤية (٢٠٣٠) مما جعلها محط انظار العالم ووجهه سياحية جاذبة يقصدها السياح من مختلف انحاء العالم ، لذا وجب ابراز الهوية الوطنية الاصيلة بطابع يواكب هذا التطور المشهود في كل المجالات لاسيما في مجال فنون الرقمية التي تعتمد على التكنولوجيا والتقدم العلمي لارتباطها الوثيق بالإنسان واهتمامها بالجانب الإنساني والسيكولوجي والتفاعل معه وتحقيق أقصى درجات الاستفادة من هذا التقدم باستمرارية إبهار المشاهد من مختلف الثقافات و الاعمار و مخاطبة عقله وفهمه وجعله دائم التفكير في ماهية هذه الفنون وكيفية تنفيذها. فقد حان الوقت لتجديد الفنون والعروض الضوئية المستخدمة في المناسبات الرسمية والدولية وحتى في المحافل العامة والطرقات والانفاق، مثل الاحتفالات عامةً وغيرها بالاستفادة من الزخارف الشعبية السعودية الخاصة بكل منطقة من مناطق مملكتنا الحبيبة ومفرداتها الاصلية المتنوعة، فالزخارف النجدية تختلف عن الحجازية كما تختلف هي أيضا عن زخارف المنطقة الشرقية كما يتميز القط العسيري في منطقة الجنوب عنها جميعا. فالفنان الشعبي يرتبط بوحداته ولا ويغيرها، بل يتوق دائماً إلى اتخاذ أشكال مميزة تمسكاً منه بما ورث من أشكال ورموز تعني عنده أكثر من مجرد مظهرها المرئي". وقد استخدمت هذه الزخارف كرموز وعلامات لها دلالات تعبيرية مختصرة.. بطرق مختلفة منها التشابك والتداخل والتناظر. «وتختلف تصاميم ووحدات العناصر الزخرفية من قبيلة لأخرى، ولكل منطقة من مناطق المملكة ألوان وتصاميم ووحدات مختلفة مميزة، إلا أنها تتشابه في الشكل الخارجي للنقشات وتصاميمها الهندسية» والحقيقة أن فنوننا ا لشعبية بالوطن العربي ترتبط مع بعضها كأنما يمسكها خيط واحد، نجد فيها العديد من ألوان التشابه والتماثل وأن فرضت البيئات بعض الفروق إلا أنها لم تكن جوهرية.. " نستطيع القول عنها، أنها تملك روحاً إسلامية وطابعاً عربياً وذلك مع احتفاظ كل منطقة بسمات دقيقة تميزها.. إن فنوننا الشعبية بوجه عام وليدة بيئة ثقافية واجتماعية تكاد أن تكون واحدة.. وإن كانت هذه البيئة تختلف في بقاعها المختلفة من ناحية جغرافيتها ومناخها بعض

الشيء، إلا أن مشاكلها الاجتماعية والكثير من عاداتها واحدة"[1]، ويرى النشار أن الفنان بذكائه وحسه ومعايشته للطبيعة وبنظريته التي تمكنه من اكتشاف قوانينها، ومن ثم تصبح أشكاله وترديداتها محمله بالعلاقات التي يحكمها قانون معين تلك القوانين التي تتميز في بعض الأحيان بخاصية التركيب المبني على النظام[2]

مشكلة البحث:

بالرغم من وجود عدة أبحاث تناولت التصاميم الزخرفية على اختلاف أشكالها ومواطنها وأنواعها، وأخرى أيضا تناولت الأساليب المختلفة لبناء تصاميم رقمية لعروض ضوئية، إلا انه لم نجد دراسة تستفيد من الزخارف الشعبية السعودية كمصدر لتصاميم العروض الضوئية. مما دعا الباحثة إلى التفكير في الاستفادة من النظم الزخرفية الشعبية السعودية في بناء تصاميم العروض الضوئية، مما يثري مهارة إيجاد عدة حلول تتناسب مع توجهات الفنون الحديثة. ويمكن تلخيص مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل التالي:

- **ما مدى إمكانية الاستفادة من تقنية الاسقاط الضوئي في عرض تصاميم رقمية مستلهمة من الزخارف الشعبية السعودية؟**

أهمية البحث:

- أيجاد أساليب أدائية معاصرة نستطيع من خلالها دمج جماليات التصاميم الزخرفية السعودية وصياغاتها التشكيلية بتقنيات الفنون الرقمية بما تحمله من أبعاد فنية تراثية حديثة تواكب تطورات العصر لتفسح مجال أكبر للتعبير الأصيل.

[1] حسين سليمان (١٩٧٦م) ص١٠٤

[2] النشار، عبد الرحمن ١٩٧٨م: ص١٣٢

- تساعد المصمم على الخروج من دائرة العروض الجمالية المألوفة المجردة الى ابراز الموروث الشعبي والاعتزاز بها من خلالها والدعوة إلى تفهم الأسس البنائية للتصميمات في التراث الشعبي مما يتيح التجديد.
- إبراز أهمية التقنيات الحديثة ودور برامج الحاسب الالي كأداة معاصرة مهمة في الفنون التشكيلية.

أهداف البحث:

- الكشف عن إمكانية بناء العروض الضوئية المعاصرة على أساس النظم الزخرفية الشعبية السعودية.
- انتاج تصاميم ذات التقنيات الرقمية الحديثة لتجديد الفنون والعروض الضوئية بصورة معاصرة.

فروض البحث: تفترض الباحثة الآتي: -

- تتضمن التقنيات الحديثة ابرزت اهمية برامج الحاسب الالي كأداة معاصرة في الفنون التشكيلية.
- توظيف المفردة الشعبية ذات إمكانات تشكيلية عالية.
- أن العروض الضوئية المعاصرة أحد أساليب ابراز وتعزيز الهوية الوطنية.

حدود البحث:

اقتصر البحث على الزخارف الشعبية السعودية.

منهجية البحث:

اتبعت الباحثة المنهج التطبيقي للكشف عن دور التقنية الاسقاط الضوئي في اثراء العروض التصميمية الرقمية في ضوء الزخارف الشعبية السعودية وذلك ضمن جانبين:

اولاً: الإطار النظري، ويتضمن:

- الفن الرقمي "Digital Art".
- التصميم الزخرفي" Decorative Design ".
- الاسقاط الضوئي "optical Projection".
- تقنيات الفن الرقمي وأساليبه التعبيرية.
- اسقاط الضوئي الخارجي من خلال مهرجانات الضوء.
- الإسقاط الضوئي الداخلي.
- أهمية استخدام الحاسوب للوصول لحلول متعددة.

ثانياً: الإطار العملي: ويتضمن تجربة الباحثة العملية، حيث استعانت الباحثة بمفردات أولية للزخارف الشعبية من دراسة تحليله سابقة للزخارف الشعبية السعودية في بناء تصاميم العروض الضوئية، ثم تدرجت بالحلول التشكيلية من البسيط للمركب، ومن التصغير والتكبير، والتكرار وإعادة الصياغة لبناء تصاميم رقمية بالاستعانة ببرامج الحاسب وعرضها بتقنية الاسقاط الضوئي.

الإطار النظري للدراسة:

اولاُ: الفن الرقمي "Digital Art": هو مزيجاً من التكنولوجيا والإبداع يتجسد في تغيير ثقافة التعبير ويعطي عصرا بصريا جديدا، فالفن يقصد به الخلق والابتكار اعتمادا على أدوات علمية، تعتمد على التركيز الكلي للعواطف والخواطر والرؤى الشخصية للفنان الامر الذي يسمح له بإعطاء وايصال رسالة معينة لغتها الحس والابداع. وعليه فالفن الرقمي "Digital Art"هو الاعتماد على الحاسوب كأداة لإيصال هذه الرسالة الجمالية، وتحويل الفن الكلاسيكي والتشكيلي عبر أجهزة الحاسوب الى صور أكثر احترافية، وسمي

رقمي لاعتماده على لغة الحاسوب العشرية الرقمية، وقد اخذ العديد من الاشكال والاتجاهات[1]

ثانياً: التصميم الزخرفي" Decorative Design ": تعتمد التصميمات الزخرفية في بنائها على توزيع الوحدات التشكيلية توزيعا متزنا في مساحة معينة. وهذا يتطلب مراعاة العلاقة بين مساحات الوحدات المستخدمة وكذلك العلاقة بين أوضاعها بنسبة بعضها للبعض الآخر من جهة وبأجزاء الفراغ الواقع بينها من جهة أخرى. التصميم الزخرفي عمل فني ذو بعدين أو موحي بالبعد الثالث، وعلى المصمم ملائمة وموافقة عناصر ومفردات العمل الفني والقيم الفنية التي يصبو إلى تحقيقها، وللتصميم الزخرفي علاقة بوسيلة وخامة التنفيذ والموضوع ومساحة ونوع السطح المعروض علية، إذ يمكن أن يشغل كل هذا السطح أو جزء منه[2] ، وترى زينب السجيني "أن الوحدة الزخرفية لا تمثل عملا من أعمال الفن بمفردها ولكنها جزء من تركيب كلي يصنع التكوين[3] – ولها مصادر عديدة في الطبيعة – والذي يعتمد في بنائه على فهم عناصر العمل الزخرفي وهي:

- الوحدة الزخرفية.
- أسلوب توزيع الوحدة الزخرفية.
- التصميم أو فكرة التكوين الزخرفي.

ثالثاً: الاسقاط الضوئي "optical Projection": يعتبر الإسقاط الضوئي تقنية جديدة للفن والتكنولوجيا والتصميم المرئي للحصول على مدينة ذكية وتحول العمارة الى وسائط اتصال جديدة، ويُقصد بمصطلح (الإسقاط). Projection »هو فعل الإسقاط على

[1] الغانم، عبير ناصر. ص ٣

[2] السجيني، زينب. ص٧

[3] إسماعيل، إسماعيل شوقي، ص٢٠

سطح ما، بينما تشير الكلمة التقنية» تعيين mapping « إلى وضع الصورة على السطح الذي سيتم الإسقاط عليه، أي تقسيمه إلى أشكال هندسية أقل تعقيدًا يمكن التفاعل معها، فهي تقنية إسقاط متطورة تحول أي نوع من السطح إلى شاشة ديناميكية. ويعرف توماسو تعيين الاسقاط على أنه نوع معين من الواقع المعزز augmented reality، ويعتبر الواقع المختلط أو المعزز mixed or augmented reality القائم على الإسقاط هو أداة فعالة لإنشاء تصورات تتفاعل مع كائنات العالم الحقيقي. يتم إنشاؤه من خلال المعالجة الرقمية، والتي تتفاعل مع منطقة ليست بالضرورة أن تكون مسطحة، وإسقاط صورة أو صور متتابعة عليها. فهو من التقنيات ذات التأثير القوي على المتلقي بمختلف الأعمار، كما يعدها البعض وقعاً من السحر لأنها تجعل الخيال حقيقة. تصدرت شركة ديزني ببراءة الاختراع في هذا المجال عن طريق اختراع طريقة التسليط الضوئي على مجسم ثلاثي الابعاد من خلال عدة مساقط لإظهار المجسم بطريقة مختلفة سواء في اللون او في الحركة[١] ويستخدم ذلك في مجموعة واسعة من التطبيقات مثل الاحتفالات الرسمية، والاحتفال باليوم الوطني او الأعياد او على المنشآت، العروض المسرحية. ويتيح لنا استخدام نظام متعدد الإسقاط غمر المستخدمين في واقع متغير كما في الشكل (١).

شكل (١)

[١] جون،٢٠١٨.

رابعاً: تقنيات الفن الرقمي وأساليبه التعبيرية: يشهد العالم تطورات سريعة في جميع مجالات الحياة وخصوصا في وسائل الأبداع حيث قدمت التكنولوجيا مواد وأدوات جديدة متباينة ومركبة، إلى جانب إدخال الحيز الزمنى ضمن منظومة الأعمال الفنية فضلا عن التغيرات في القيم الشكلية واللونية، (فقدمت الحواس الإلكترونية بمساعدة الأجهزة الحديثة وتقنيات الحاسب الآلي والتطبيقات التكنولوجية خبرات خاصة، سمحت للفنان بتخطي حواجز الموهبة الفردية والمهارات اليدوية و كانت بمثابة ثورة في شكل الفن ، دخل من خلالها الفنان مرحلة جديدة استقطبت الكثير من الفنانين المعاصرين، لتصبح معطيات ذلك التطور منطلقا متسعا لإيجاد آفاق جديدة للإبداع الفني) ، فأصبحت هذه الأدوات مصدرا لإشباع الرغبة الابتكارية الفنية واستثمار قدرات الآلة في خلق حالة إبداعية تحمل تصورات الفنان وفلسفته في التعبير . من ضمن تلك التقنيات التي كانت نتاج لذلك التطور التكنولوجي ظهر ما يعرف بالفنون الرقمية الذي أصبحت بمثابة لغة العصر الحديث،" فالفنون الرقمية هي الفنون التي تستخدم الحاسب الآلي في إنتاج الأعمال وتأخذ مصادرها من عناصر أخرى كالماسح الضوئي، فعن طريقه يمكن إدخال العديد من المعلومات والبيانات داخل الحاسب الآلي كالصور الفوتوغرافية والرسوم الخطية ومن ثم تعديلها بشكل كبير") (.في تعريف آخر لمفهوم الفنون الرقمية بأنها" الفن المنشأ بواسطة الحاسوب بشكل رقمي، ومن أمثلته الصورة المأخوذة بواسطة الماسح الضوئي او الصور المرسومة ببرامج التصميم") وهي ترجمة للمصطلح (Art Digital) والذي يعني أن الصورة التي تظهر على شاشة الحاسب الآلي مكونه من مجموعة لا نهائية من الأرقام والمعادلات الحسابية والدرجات اللونية التي تتجاوز ١٦ مليون لون")[١]

خامساً: الاسقاط الضوئي الخارجي من خلال مهرجانات الضوء: يعود تاريخ الإسقاط الضوئي إلى أربعينيات القرن التاسع عشر عندما تم تجريب أجهزة إضاءة كهربائية قوية الاضاءة المعالم العامة في باريس. كانت فكرة الإسقاط ليس فقط شعاعا ضوئيا، ولكن

[١] الغانم، عبير ناصر. ص٦

أيضا استخدام الصور والنصوص والرسوم المتحركة. ويسمح تخطيط الإسقاط ثلاثي الأبعادً بإنشاء إطارات مصممة خصيصا السطح محددة عن طريق تركيز صورة الفيديو على السطح بما يتماشى مع الخصائص السطحية المختلفة للواجهة. ومن أشكال الفن المرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض هي الإسقاط الضوئي ثلاثي الأبعاد، وسائط العالم المتعددة، فن الفيديو، والتصوير الفوتوغرافي. وقد ساعدت المهرجانات والأحداث الكبيرة في تطوير استخدام الضوء على اللوحات الكبيرة مثل الواجهات المعمارية، وإسقاطات المباني، والإضاءة المتحركة للمباني مع اللون، وواجهات الوسائط التفاعلية. هذه الأشكال من الفن لها سوابقها في وسائل العالم الجديدة، والفن والفيديو والتصوير الفوتوغرافي التي تصنف في بعض الأحيان على أنها فن ضوئي حيث الضوء والحركة تكون مهمة للعمل الفني. وتمكن فنانو الضوء من إنشاء مساحات جديدة للمعارض بشكل جماعي في شكل مهرجانات فنية ضوئية. وقد استمرت هذه المهرجانات في النمو دوليا وتساعد على تسليط الضوء على التغيير البيئي. وكما نلاحظ باختلاف الاحداث الهامة وتتابع المهرجانات والاحتفالات تتغير العروض الضوئية تبعا للهدف من المهرجان أو الحدث، فنجد في شكل (٢) مهرجان الضوء الذكي فيفيد في سيدني عام (٢٠١٣)،

شكل (٢) شكل (٣) شكل (٤)

كما ان في الشكل رقم (٣) و(٤)، مهرجان آخر على نفس واجهة أوبرا سيدني عام (٢٠١٦) من أعمال فريق أوربان سكرين. هذه الممارسة تعتبر ذكرى للإسقاط الضوئي الحضري، مما يجعلها على الأرجح واحدة من سابقاتها. أنشأت شركة العمارة الفرنسية

»Architecture ١٠٢٤» عرض» Perspective lyrique» وهو عبارة عن عرض اسقاط ضوئي تفاعلي يعطي وهم بأن المبنى يتكلم ويغني ويرقص كجزء من مهرجان ليون للأضواء عام (٢٠١٠). وهو اسقاط تم عرضه على واجهة المسرح الغنائي السابق» Celestins،» وتم التحكم في التغيرات الطارئة على المبنى من قبل الجمهور، وذلك باستخدام الميكروفون وخوارزميات لتحليل الصوت، وتغيير محتوى العرض على المبنى استجابة أصوات الجمهور كما هو موضح في الشكل رقم (٥) و(٦). في الواقع، فإن الفرق الوحيد الواضح الذي يمكن ما لاحظته هو أن تخطيط الإسقاط الحضري يتطلب وجود طبقة ثانية دائمة فوق واجهة المبنى. على العكس من ذلك، فإن وضع جهاز الإسقاط على مسافة من السطح سيكونً لتطبيق العمل وبمجرد إيقافه، سيبدو المبنى كما هو، دون أي إشارة كافيه إلى أي نوع من التدخل.

شكل (٥) شكل (٦)

فأن هذا الطابع المؤقت للتدخلات من هذا النوع، إلى جانب التحولات التكنولوجية والاجتماعية، هي التي أوجدت الظروف اللازمة لمزيد من التجارب. وهذا بدوره أدى إلى عرض تطبيقات تفاعلية على أسطح أكبر، على سبيل المثال على الجدران الصماء في الأماكن العامة، مما أدى إلى تغييرات جذرية في الطريقة التي تم بها اختبار المساحة العامة واستخدامها حتى ذلك الحين. إن ما اعتدنا أن نراه في المعارض أو على شاشات

الحاسوب الخاصة بنا يتم الآن تعميمه وتضخيمه على واجهاتّ المباني، مما يحول مدن بأكملها إلى منحوتات ضخمة بمقياس غير عادي[1]

سادساً: الإسقاط الضوئي الداخلي: فن الاسقاط الضوئي على الجدران، أو ما بات يعرف بتزيين الواجهات والمباني العامة من الداخل أو الخارج بأضواء ملونة ثابتة أو متحركةً لتظهرها كلوحات فنية غاية في الجمال، هذا النوع من الفن شهدته مؤخرا العديد من المعالم العامة في المدن والعواصم العالمية، فالخداع البصري الناتج عن تقنية الاسقاط الضوئي ما هو الا اسقاطات ضوئية تحدث خدع بصرية والشيء الوحيد المتحرك هو الضوء. إن تعليقات الجمهور على فن الاسقاطات الضوئية على العمارة أنها أعمال فنية مبهرة وبسيطة والنتيجة تكون مدهشة. ونجد هنا عمل ضخم بمكان خزان الغاز في مدينة اوباهاوزينج (Oberhanusen) بارتفاع ١١٠ متر، وهو مصنع مهجور حيث يتم الاحتفال بعرض فني بعنوان كاد ليث ٣٢٠(licht degree) ، كما في الشكل رقم (٧)،

شكل (٧)

[1] سعيد، نرمين عباس،٢٠٢١. ص٧

وهو فكرة لفريق اوربان سكرين. وقد استغرق اعداد التركيبات الضوئية سنه كاملة وتعتبر من أكبر عروض الاسقاط الضوئي الداخلي في العالم، ووضع المعدات تطلب أكثر من ثلاثة أشهر وجاءت النتيجة عبارة عن ٢١ جهاز اسقاط لتنفيذ الفكرة، والفريق مكون من ١٠ مبدعين ما بين المهندس المعماري –الموسيقي – ومصمم العروض – والفنان والاعلامي.، ويستخدمون في تنفيذ أفكارهم الإبداعية التكنولوجيا الرقمية والهدف هو اخراج نوع جديدا للفضاء العام. كما هو الحال عندما استخدمت اضاءة جديدة في دار الأوبرا في سيدني. لدى فريق اوربان سكرين الكثير من افكار التلاعب بالأشكال والخداع البصري عبر اسقاطات الضوء[١]

أهمية استخدام الحاسوب للوصول لحلول متعددة:

- رفع مستوى التقنية الفنية الدقة، (تقليل نسبة الخطأ).
- السرعة الفائقة في أداء العمليات (تسهل العمل).
- توفير الوقت باختزان المعلومات وسهولة الرجوع إليها (تقليل الوقت).
- عند أجراء عملية التصميم بوساطة الحاسوب يستطيع المصمم أن يطلق طاقاته الابتكارية بالتبديل والتعديل للوصول إلى التصميم الأمثال في أقل وقت زمني، (مزيد من الابتكار).
- يمكن استخدام أنظمة عديدة في الصناعات لاختزان المعلومات على هيئة رسومات هندسية بالإضافة إلى عمل أرشيف بالرموز والأجزاء والزخارف النمطية، حيث يمكن استرجاعها واستدعائها لاستخدامها في التصميم (تنظيم لعمل).
- يمُكن المصمم من إيضاح طريقه الإنتاج المتبع وخطوات التنفيذ وتحديد الإمكانات، (ترتيب الخطوات)[٢]

[١] سعيد، نرمين عباس،٢٠٢١، ص٨

[٢] سهيل، ياسر. ٢٠١٠.ص٢٣

التجربة الذاتية

استعانت الباحثة في بناء تصاميم العروض الضوئية على مفردات أولية من دراسة تحليله للزخارف الشعبية السعودية[1]، ثم تدرجت بالحلول التشكيلية من البسيط للمركب، ومن التصغير والتكبير، والتكرار وإعادة الصياغة لبناء تصاميم رقمية بالاستعانة ببرامج الحاسب وعرضها بتقنية الاسقاط الضوئي.

تصميمات المجموعة الأولى

المفردات الأولية للمجموعة

التصاميم الناتجة من حلول مختلفة لتلك المفردات

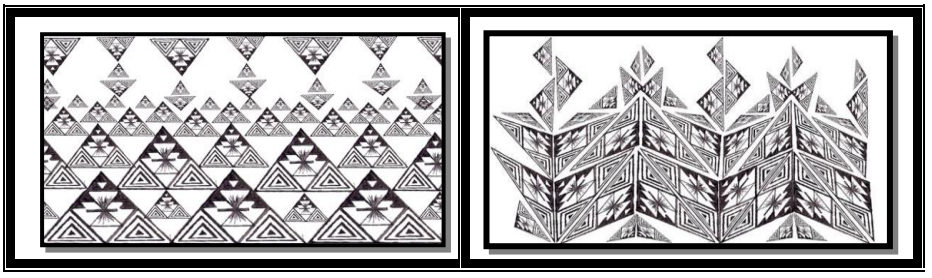

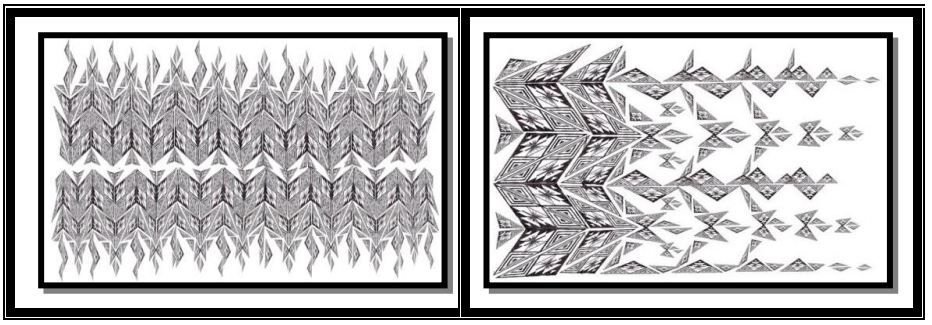

[1] الحميدي، نهال محمد ،١٤٣١. ص١٢٨

تصميمات المجموعة الثانية

المفردات الأولية للمجموعة **التصاميم الناتجة من حلول مختلفة لتلك المفردات**

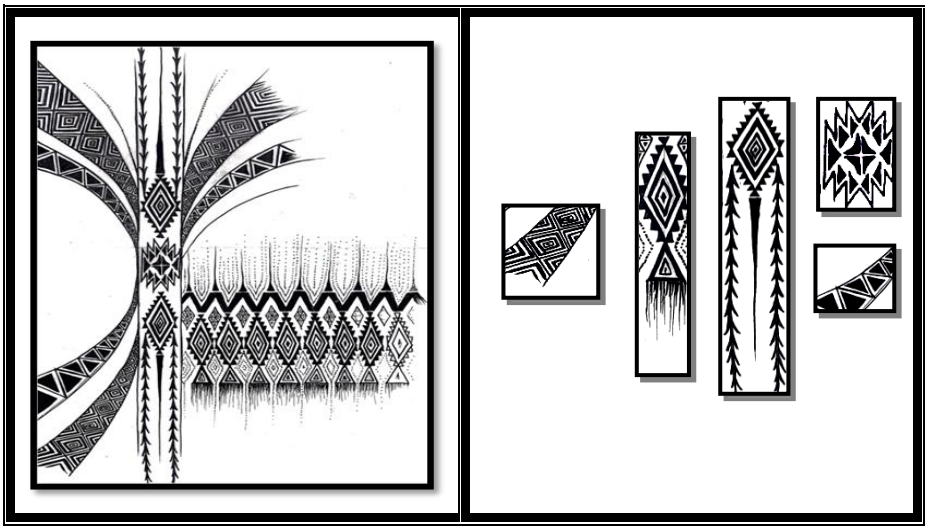

تصميمات المجموعة الثالثة

المفردات الأولية للمجموعة **التصاميم الناتجة من حلول مختلفة لتلك المفردات**

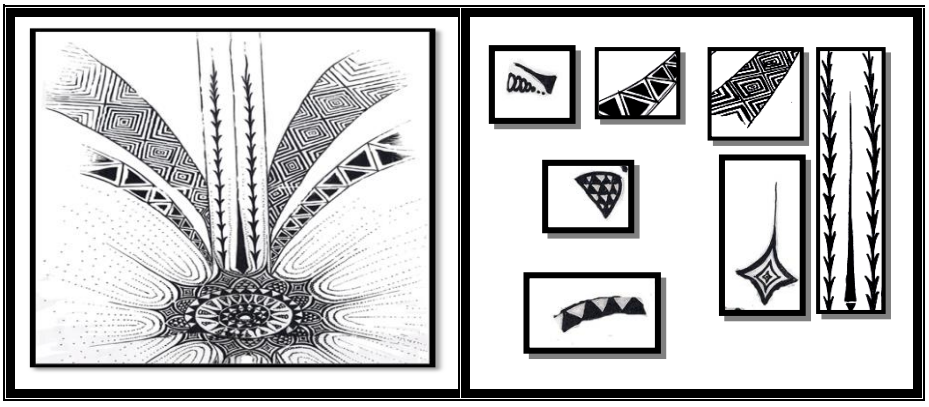

تصميمات المجموعة الرابعة

المفردات الأولية للمجموعة

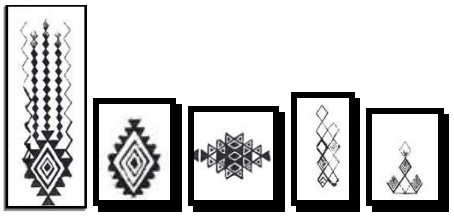

التصاميم الناتجة من حلول مختلفة لتلك المفردات

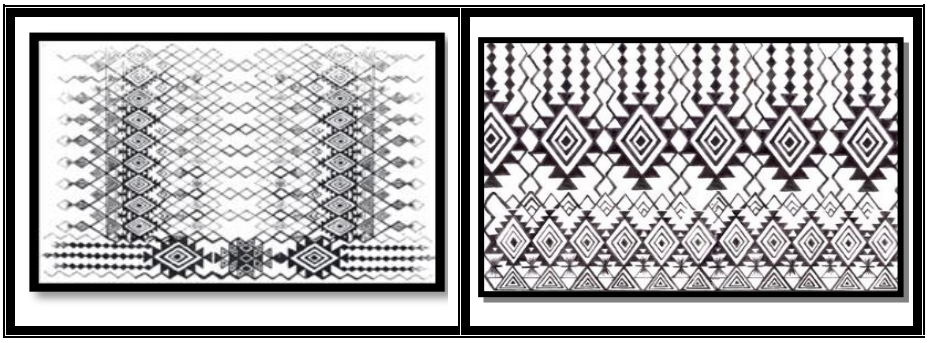

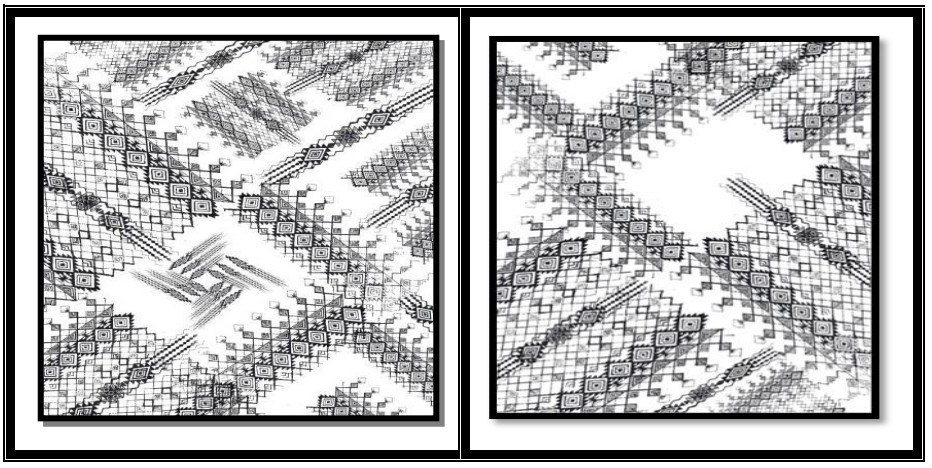

تصميمات المجموعة الخامسة

المفردات الأولية للمجموعة

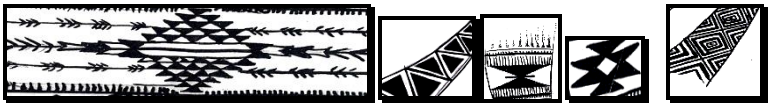

التصاميم الناتجة من حلول مختلفة لتلك المفردات

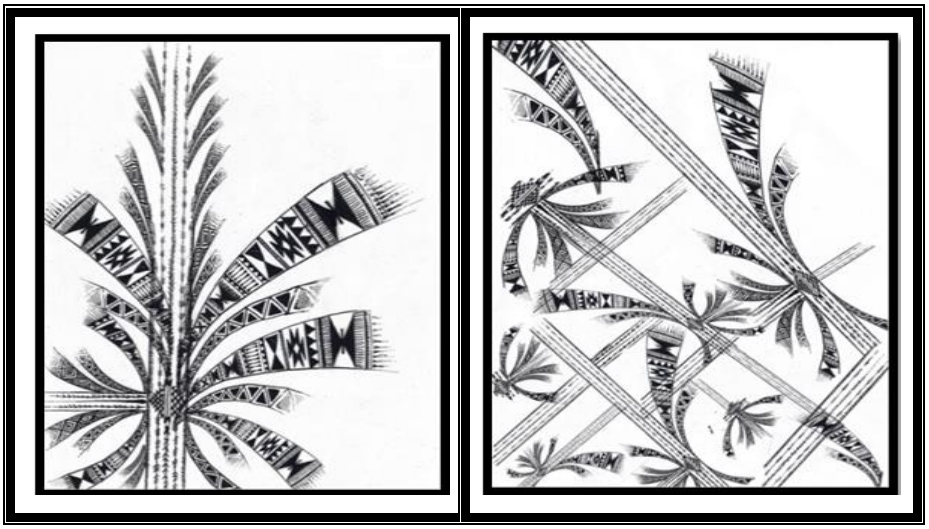

النتائج

استنتجت الباحثة من خلال بحثها ما يلي:

- تعددت الأساليب والتقنيات التي استخدمها الفنان المعاصر الاستلهام الزخارف الشعبية في نتاجه الفني والتي تصب جميعها إلى تحقيق الأبعاد الجمالية وتعزيز الاتصال بالمتلقي.
- إن التطور العلمي والتقني في العصر الحديث له الأثر الكبير في تفسير الوسائط التشكيلية المستخدمة في التعبير وايجاد معايير جديدة يصعب على الوسائط التقليدية التعبير عنها بنفس الكفاءة والدقة .
- أرتبط استخدام الفنون الرقمية على مدار تاريخها بالتجريب ومحاولات الفنانين والمهندسين لاكتشاف وتطوير كل ما هو جديد في الحاسب الآلي والوصول إلى وسائط تشكيلية جديدة.

التوصيات

- تتطلع الباحثة لدراسة تقنية الاسقاط الضوئي بعمق من خلال الإلمام بالناحية التنفيذية على الأسطح المعمارية المختلفة، وذلك بالتعاون مع مهندس معماري، مهندس إضاءة، ومهندس صوت والذي من شأنه تسهيل مهمة المصمم في إخراج عرضه التفاعلي على أكمل وجه.
- ضرورة التوسع في دراسة إمكانات الفنون الرقمية والتقنيات الحديثة في شتى مجالات الفنون التشكيلية للوصول إلى صياغات تشكيلية تتناسب مع الثقافة السائدة وتوجهات الفنون الحديثة.
- التشجيع على تأصيل وإبراز الهوية الوطنية والإرث الحضاري في كافة المحافل بصورة عصرية.

ملخص البحث

شهدت المملكة العربية السعودية تقدما كبيرا في ظل تحقيق الرؤية (٢٠٣٠) مما جعلها محط انظار العالم ووجهه سياحية جاذبة يقصدها السياح من مختلف انحاء العالم ، لذ

وجب ابراز الهوية الوطنية الاصيلة بطابع يواكب هذا التطور المشهود في كل المجالات لاسيما في مجال فنون الرقمية التي تعتمد على التكنولوجيا والتقدم العلمي لارتباطها الوثيق بالإنسان واهتمامها بالجانب الإنساني والسيكولوجي والتفاعل معه وتحقيق أقصى درجات الاستفادة من هذا التقدم باستمرارية إبهار المشاهد من مختلف الثقافات و الاعمار و مخاطبة عقله وفهمه وجعله دائم التفكير في ماهية هذه الفنون وكيفية تنفيذها والايهام بالحركة، فقد حان الوقت لتجديد الفنون والعروض الضوئية لتتناسب مع الثقافة السائدة وتوجهات الفنون الحديثة في شتى المحافل والمناسبات الرسمية والدولية وحتى في المحافل العامة والطرقات والأنفاق والاحتفال الوطنية والمهرجانات وغيرها بالاستفادة من الزخارف الشعبية السعودية الخاصة بكل منطقة من مناطق مملكتنا الحبيبة ومفرداتها الاصلية المتنوعة بيئاتها فالزخارف النجدية تختلف عن الحجازية كما تختلف أيضا عن زخارف المنطقة الشرقية كما يتميز القط العسيري في منطقة الجنوب عنها جميعا. تناول هذا البحث رؤية معاصرة لجماليات الزخارف الشعبية السعودية في ضوء التقنية الرقمية لإنتاج تصاميم رقمية من الزخارف وعرضها بتقنية الاسقاط الضوئي، لاستحداث لغة حديثة تجمع بين الاصالة والحداثة وبين التقليد والمعاصرة، ورؤية مختلفة تلتقي فيها الموهبة الذهنية للفنان وأصالة الزخارف بالقدرات التقنية والرقمية لعناصر التكنولوجيا الحديثة . لتأصيل الهوية الوطنية وابرازها.

في نهاية البحث عرضت الباحثة تجربتها بالتدرج في الحلول التشكيلية لبناء تلك التصاميم بالاستعانة ببرامج الحاسب.

The abstract

The Kingdom of Saudi Arabia has witnessed great progress in light of 2030 Vision the realization, which made it gains the world's attention, becoming an attractive tourist destination for tourists all over the world. Therefore, it is necessary to highlight the authentic national identity in a way that keeps up this remarkable development in all fields, especially in the field of digital arts that

depend on technology and scientific progress due to its close connection with the human being and its interest in the human and psychological aspect, forming harmonious interaction. Thus, this leads to achieving the maximum benefit from this progress by continuously dazzling the viewers from different cultures and ages, addressing their minds and understanding them, making them constantly thinking about what these arts are and how to implement them.

Also, it is time to renew arts and optical displays to suit the prevailing culture and current trends of modern arts in various forums, official and international occasions, and even in public forums, roads, tunnels, national celebrations, festivals, etc., by taking advantage of the Saudi folk motifs specific to each region of our beloved kingdom and its diverse original terms in its environments. Furthermore, it should be taken into account that the Najdi motifs vary from Hijazi, southern and eastern motifs. The researcher presented her experience via gradation in visual solutions to build those designs using computer programs.

المراجع:

١. احمد، نرمين سعيد عباس، (٢٠٢١)، تقنية الاسقاط الضوئي في العمارة من منظور فن الخداع البصري، مجلة علوم التصميم والفنون التطبيقية.

٢. البسيوني، محمود. (١٩٨٠). "أسرار الفن التشكيلي". عالم الكتب، القاهرة.

٣. حسن، سليمان محمود "الأجزاء الخشبية المكملة للبيوت الحجرية في المملكة العربية السعودية". مجلة المأثورات الشعبية، العدد ١٣، (١٤٠٩هـ).

٤. الحميدي، نهال محمد. (١٤٣١). الاستفادة من المفردات الشعبية السعودية لإثراء التصميمات الزخرفية من خلال الشبكية المثلثة. رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود. الرياض

٥. سهيل، ياسر. (٢٠١٠). (التصميم في مجالات الفنون التطبيقية والعمارة: أهمية استخدام الكمبيوتر في التصميم). دار الكتاب الحديث. القاهرة.

٦. شوقي، إسماعيل. (١٩٩٨)" الفن والتصميم". دار الكتب المصرية. الجيزة.

٧. عبد الرحمن النشار. م١٩٧٨. " التكرار في مختارات من التصوير الحديث والإفادة منه تربويا "(رسالة دكتوراه) كلية التربية الفنية، جامعه حلوان، القاهرة.

٨. فيشر، ارنست. (١٩٩٨). ضرورة الفن. مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٩. الغنام، عبير ناصر. (٢٠١٨) رؤية معاصرة لجماليات الحروف العربية في ضوء التقنية الرقمية، مجلد١٨، العدد٢، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

10. CEO @ Lightform. Invented stuff at Better بيترجون ٢٠١٨، ، Jhone، DisneyImagineering & Microsoft Research (IllumiRoom/RoomAlive). . brettrjones.com